

مَنْ سَمَحَ لَهُمْ أَنْ يَكُونُوا أُبْرِيَاءَ؟!

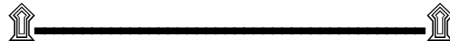
بقلم الأخت: أحلام النّصر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



١٠٠ مؤسسة البتار الإعلامية •



تُقدِّمُ — :

|| مَن سَمَحَ لَهُمُ أَنْ يَكُونُوا أَبرِياءَ؟! ||



بسم الله الرحمن الرحيم

الله وليس لنا! (١)

مَن سمح لهم أن يكونوا أبرياء؟!

بقلم: أحلام النصر

الحمد لله الذي قضى بأن الناس قسمان مسلم وكافر، والصلاة والسلام على مَن أغلظ على الكفار والمنافقين الحرب والزواج، أما بعد:

فكلما وفق الله عز وجل دولة الخلافة للإثخان في الكفار في عقر دارهم؛ بنسف وقتل وطعن ورعب، وكلما سُفِكت تلكم الدماء الكافرة النجسة: يُثار غبار الشبهات والاستنكارات، مِن الرحاء بالكفار، الأشداء على المسلمين - وخاصة المجاهدين من هؤلاء المسلمين -، لا يأبه أولئك بكرامة الإسلام التي تُهان، ولا بعظمة الله تعالى الذي يُعبد سواه ويُكفر به جهارًا نهارًا، ثم لا تحرك بهم دماء المسلمين المراقبة أيّ ساكن، بل سيل شجبهم يندفع، ونفيق استنكاراتهم يُسمع: إن شيك علع صليبي، أو طُعن خنزير يهودي، أو رُزئ ملحد، أو قُتل مرتد، والأدهى والأمر أنهم يهرفون بأن عمليات الخلافة في بلاد الكفر: يسقط فيها "مدنيون" أبرياء!

أبرياء أليس كذلك؟! كفار ومشركون، ملاحدة ومرتدون، يهود ونصارى ومجوس... أبرياء؟!

ولسنا هنا بصدد التذكير بجرائم الكفر في حق الإسلام والمسلمين، إنما سأسأل أصحاب القلوب البلهاء التي تتظاهر بأنها رحيمة سؤالا لطيفا وصغيرا:

"مَن سمح هؤلاء أن يكونوا أبرياء أصلا؟!"

نعم! من سمح لهم أن يكونوا كذلك؟!

أهم مسلمون؟! أم هم خاضعون للإسلام بعقد الذمة؟! أم لديهم عقد أمان وعهد مع دولة الإسلام؟!

لا هذا ولا ذاك، فمن أين لهم البراءة وعصمة الدم والمال إذا؟!

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِن شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾﴾ [التوبة: ٢٨ - ٢٩].

فلتعلموا أنها ليست بإنسانية ولا بديمقراطية، بل هي محجة بيضاء وشريعة الإسلام الغراء؛ حيث لا يكون المرء بريئاً ولا آمناً إلا وفق مقاييس الشرع الحنيف، فمن دخل في الإسلام فهو آمن، ومن خضع للإسلام فهو آمن، ومن حاربه وعاداه ومالاً خصومه: فحريٌّ به أن يتحسَّس عنقه، ويتفقَّد أهله، ويشارك "بان غي مون" في لعبة القلق الشهيرة؛ فإن سكيننا حاذقة، وكل رصاصاتنا فالقة، والقادم المريع أنكى وأدهى وأمر، والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

-

وكتبته من أرض الخلافة:

أحلام النَّصر (أم أسامة الدمشقية)



البتار



:: لا تنسونا من صالح دعائكم ::

نُشر في:

← الثلاثاء ٠٦ / ٠٣ / ١٤٣٨ هـ →